

الموسم

مجلة فصلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 12) - 1991 - 1412



الكوفا

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة
هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BELJIRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net



الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠ .



ذكرى الطفوف

● الشيخ جعفر الهلالي

وذا جلالك فواح الشذا عطر
وانت خالدة كالشمس تزدهر
وهكذا الحق لا يعفو له اثر
ان الشهيد برغم الجور منتصر
على ثرى الطف جزار له نذر
يوماً فلا بد عُقباهما لمن صبروا
وظل يحكيه بين الناس معتبر
له على الدهر في علياه مفتخر
دنيا الكرامة حيث النصر والظفر
انما راح يباسمك هذا اليوم يبتكر
وما استبدعه في نعيك الفكر
وخانه عن هداه السمع والبصر
بكل مائرة يسمو بها البشر
لاحمد تنكم الآيات والسور
بذاك ينطق إعلاناً به الخبر
سبط النبوة لما استفحل الخطر
وخلفها من امي سائق اشُر
من الهداية كيما يُعبد الحجر
من كل من هو بالطغيان مؤتزر
فشاهدت منه عوداً ليس ينكسر
راحت تعانق فيها البيض والسمر
لم يُثنه عن بلوغ الغاية الضرر
من الزمان فلم تعصف بك الغير
جرم لديك سوى ماسئته الخفر
في حين يامن فيها الطير والبشر
يحوط ركبك فيها الهول والحرر

ذكرى الطفوف فكم مرّت بك العصر
تصرمت ذكريات في الدُنا خيباً
من قبل الف وذي عليك شامخة
وذا صدك لسمع الدهر يقرعه
وان ذاك الدم الفوار يسفكه
وان دنيا وان قد سالت نرقاً
طوى الزمان يزيداً في خرابته
وذا الحسين وهذا مجد ثورته
حديثه العذب ما زالت تُرده
ذكرى الطفوف وهل للشعر مخلوق
ماذا تصور من عليك موهبة
انت المنار لمن ضلت مسيرته
هدي الرسالة من معنك نقراه
ما كربلاء سوى (بدر) بها انتصرت
وما الحسين سوى (طه) بفكرته
يا ثورة الحق والايمان فجرها
غداة هبت رياح الكفر عاتية
ظنت لتُطفىء فيما تبتغي شعلاً
وحشّدت لابن ميسون كتائبه
وساومت سيد الاحرار في صلف
وخاضها في سبيل الله معركة
وهكذا من يكون الحق رائده
ايا الشهادة كم قاسيتها محناً
غداة ازعجت من دار الرسالة لا
وارض مكة لم تحفظ بحرمتها
وهكذا سرت تطوي البيد تقطعها

ورحت تقصد كوفانا لتنجدها
لكنما حال دون القصد ما سبقت
صدوك إذ ملؤوا أطرافها حرساً
يابئس ماجنت الأيام كم غدرت
أحرم السبط ماواه ومأمنه

* * *

ويا أبا الحرب في يوم الجلاء إذا
مارع قلبك منهم أنهم عدد
وانهم منعوا ماء الفرات فلا
وإن صحبتك والأهلين أجمعهم
وإن طفلك مغطوم بنبيلته
فيا لقلبك كم حفلته محناً
حتى صرعت بجانب النهر ذائقة
وكنت لله قرباناً تناهيه

* * *

ياتربة الطف طالوت السماء غلاً
يا كعبة طاف أحرار العبيات بها
يامهبط الملا الأعلى فكم لهم
ضم الثرى منك أوصالاً مقطعة
جرت دماؤهم طيباً تمازج في
وراح ذكرهم يطوي الزمان بما

* * *

عطش الحسين

قال السوسي محمد بن عبد العزيز (من شعراء القرن ٤هـ) :

أذوقُ طعمَ الماءِ وابنُ محمد
لم يُروَ حتى للمنون أذيقا
لا عُذرَ للشيعي يرقى دمه
ودم الحسين بكربلاء أريقا

ويقول السيد حيدر الحلي من قصيدة طويلة :

اللهاشمي الماء يحلو ودونه
ثوت أله حرى القلوب على الثرى
وتهدأ عين الطالبني وحوله
جفون بني مروان ريًا من الكرى